

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

قيام المجتمع الإسلامي في المدينة المنورة

ما هو أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم عند دخوله للمدينة المنورة؟
أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم عند دخوله للمدينة المنورة بناء مسجد قباء وهو أول مسجد بني في الإسلام .

وقام الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً بمجموعة من الأعمال بعد دخوله للمدينة المنورة كانت بداية لمرحلة جديدة هي المرحلة المدنية ونهاية المرحلة المكية ومن هذه الأعمال :

أولاً : بناء المسجد النبوي

شارك المهاجرون والأنصار في بناء المسجد النبوي الذي اتخذهُ الرسول صلى الله عليه وسلم مركزاً للعبادة، وإدارة شؤون المجتمع الإسلامي ، وتعليم القراءة الكتابة ، ويتشاور فيه الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه ، من أجل اتخاذ القرارات ، لعدم وجود مؤسسات للحكم آنذاك، وعدم توفر مؤسسات تعليمية ومدارس للتعليم في بداية العهد النبوي.

ثانياً: المواخاة

استقبل الأنصار المهاجرون ، ووفروا لهم السكن والمأوى والطعام، إذ إن أغلب المهاجرين تركوا أموالهم وثوراتهم في مكة ، مما جعل الأنصار يتقاسمون معهم ما لديهم .

ثالثاً: بناء السوق

كان للمسلمين سوق مستقل عن أسواق اليهود لتحقيق الاستقلال الاقتصادي ، وتوسعة الأسواق التجارية بحيث تتيح للمسلمين حرية ممارسة النشاط الاقتصادي بعيداً عن تأثير الأسواق الأخرى، وليكون التعامل فيها وفق تعاليم الإسلام .

رابعاً: دستور المدينة المنورة (الصحيفة)

ماذا كانت تمثل الصحيفة التي وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
كانت الصحيفة التي وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم بمثابة أول دستور ينظم شؤون المجتمع الإسلامي حيث نظمت العلاقة بين القبائل والجماعات في المدينة

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

من المسلمين مهاجرين وأنصار القبائل اليهودية وغيرهم من القبائل المقيمة حول المدينة ، ونظمت شؤون القضاء لتحقيق العدالة والمساواة .

ومن أهم بنود الصحيفة:

- ١- الدعوة إلى التمسك بالدين الحنيف والسلوك الأخلاقي .
- ٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٣- رد الخلافات فيما بينهم إلى الله ورسوله ، والاحتكام عند الاختلاف لحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .
- ٤- تنظيم علاقات المسلمين بعضهم ببعض ، وبالأطراف الأخرى وفق قواعد دستور المدينة .
- ٥- التعهد بحماية المدينة من أي عدوان خارجي .
- ٦- السماح بحرية العقيدة لجميع سكان المدينة .
- ٧- التأكيد على الحقوق الدينية والسياسية والمالية للمسلمين واليهود .
- ٨- إن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم ، وأن يناصروا بعضهم في الوقوف أمام من لا يلتزم ببنود الصحيفة .

خامساً: أهمية الصحيفة

ماهي أهمية الصحيفة؟

- ١- أقرت الصحيفة أن المسلمين أمة واحدة.
- ٢- أعطت الصحيفة الحرية الدينية داخل المدينة .
- ٣- إصدار الصحيفة يمثل تطوراً كبيراً في المفاهيم الاجتماعية والسياسية في شبه الجزيرة العربية.

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤